

مسرحية للأطفال

قطار المرح

تأليف و إخراج

عبدالرحمن المناعي

1987

هذه المسرحية تعتمد على محاولة الارتجال المنظم بين فريق العمل والأطفال والنصوص الواردة مأخوذة من القصص الشعبي وبعض المشاهد من مسرحيات للأطفال . ويعتمد العرض بشكل كبير على تنوع أسلوب العرض واستخدام الكثير من الوسائل للوصول إلى إمتاع الأطفال مع إشراكه في تحديد مسار الحكايات الواردة في النص .

الفصل الأول

بدر البدور وحسن المغفل حكاية من التراث العربي

(نشاهد دخول القطار ساحة قرية العصافير محملاً بالمهرجين وأدواتهم)

مهرج 1 وفي يوم رائع وصلنا قرية العصافير وقطارنا العظيم ما قصر ، وكان يشق الطريق بعزم وقوة ، لما وقفنا في ساحة القرية ، فرحوا الأطفال كثير لأنهم يشوفون المهرجين وألعابهم الحلوة وبيتفرجون على أحسن البهلوانات والممثلين ، وإبتدينا نرتب أمورنا علشان نبدأ نفرج أهل قرية العصافير الوردية ألعابنا ، وسوق القرية واسع وجميل ومرتب وفجأة دخل السوق صالح .. وإذا تريدون اتعرفون على صالح انتبهوا للي يصير في السوق .

صالح أمي تريد .. أمي تبّي... أمي تريد

مهرج 1 منهو هذا ؟

بائع هذا أشهر مغفل في الدنيا.... ما تعرفه ؟

مهرج 1 لا حول الله لا والله ما أعرفه !

بائع هذا صالح صالح المغفل .

صالح (يتحدث مع صاحب دكان) حجّي أمي عطتني ريال وتريد

بائع وشتريد ؟

صالح تريد بريال .

بائع تذكر يا صالح .

صالح تريد ... تريد ...

بائع اسمع يا صالح لا تجلس أتقول أمي تريد أمي تريد.

صالح عيل شاقول يا حاجي .

بائع قول ... قول مافي نعم ، قول مافي وروح بيه خلني أشوف شغلي .

(ينصرف صالح وهو يردد كلمة " مافي " يصل إلى صياد سمك يقف بجانبه)

صالح مافي ... مافي .

(يقف الصياد غاضباً ويمسك صالح مهدداً)

الصياد بس يا وجه النحس من الصباح وأنا أصيد ومن وصلت وأنا ولا سمكة مافي ليش مافي .

صالح أرجوك ياعمي لا تضربني أنا ما أدري .

الصياد لا تقول مافي .

صالح عيل شاقول شاقول أمني عطتني ريال وتريد وراعي الدكان قالي أقول مافي .

الصياد لا تقول مافي لازم تقول يالله بأثنين .. شنهو ؟

صالح يالله .. يالله بأثنين

الصياد عفيه عليك يالله يالله توكل على الله .

مهرج1 الصياد يتمنى كل ما سحب الخيط يصيد سمكتين وصالح خذ الكلمة وراح .

(فجأة يدخل المسرح رجل يحمل طفلاً ميت بين يديه وامرأة تسير خلفه وهم يبكون)

مهرج1 هذا الرجال مات ولده الصغير أهو ومрте رايعين يدفنونه والناس يعزونهم ويطيبون خاطرهم ولما وصلوا طرف السوق صالح المغفل كان يسير وراءهم.

صالح يالله بأثنين .. يالله بأثنين **(يقف الأب يضع الطفل الميت ويمسك بصالح)**

صالح أنا ما سويت شي أرجوك ياعمي .

الأب شلون ما سويت شي وإنت تقول يالله بأثنين.

صالح ما أدري ياعمي .. الصياد قالي .

الأب اسمع الواحد لين شاف ميت شيقول .

صالح يالله بأثنين .

الأب غلط غلط .

صالح عيل شاقول ؟

الأب قول الله يرحمه شتقول ؟

صالح	خلاص عرفت . الله يرحمه الله يرحمه (ينصرف صالح ويخرج الرجل)
مهرج 1	اسمعوا صالح تم في السوق يدور وهو يردد الله يرحمه ، وأنا والمهرجين جالسين نتفرج تدرون وشصار ؟ (أمام منزل يجري احتفال زواج)
شخص	مبروك .
الزوج	الله يبارك فيكم .
آخر	مبروك يا معرس .
الزوج	الله يبارك فيكم (يدخل صالح)
صالح	الله يرحمه ، الله يرحمه .
الزوج	شنهو ؟
صالح	الله يرحمه .
شخص	ليش يايبه الرجال بيتزوج الليلة .
صالح	الله يرحمه .
شخص	اسمع عاد بتسكت والا .
صالح	ليش ليش يا عم انا ما سويت شيء .
شخص	شلون ما سويت شيء وأنت تقول حق الريال الله يرحمه وهو بيتزوج .
صالح	عمي أبو الولد قالي قول الله يرحمه
شخص	غلط الأصول لين شفت واحد بيتزوج تقوله مبروك سمعت تقوله مبروك .
صالح	اقوله مبروك .
شخص	صح ياالله اتوكل على الله .
صالح	عمي يقول مبروك 000 مبروك .
م 1	مسكين يا صالح عجيب كل هالمدة وامه المسكينة تنطره لانها وصته يشتري لها شيء مهم لأنها مريضة لكن صالح ما يتذكر إلا ...
صالح	مبروك ، مبروك (يعترب من اثنان يتشاجران) مبروك ، مبروك (يتوقفان عن العراك ويلتفتان إلى صالح وكل واحد منهم مجروح وملابسه ممزقة)

رجل 1	شتقول ؟
صالح	مبروك .
رجل 1	سمعتة شقال .
رجل 2	سمعتة .
صالح	مبروك .
رجل 2	الله لا يبارك فيك (يدفعانه مع بعض فيسقط على كيس موضوع أمام الدكان) .
البائع	وشسويت يا مغفل وشسويت ، قوم ، قوم حسبني الله عليك .
صالح	وشسويت هم ادفعوني يا عمي والله هم .. لا تضربني .
البائع	هالشكل كتيت كيس العدس .
صالح	شنهو ؟
البائع	اقولك كتيت كيس العدس يا مغفل .
صالح	صحيح (يتذكر) امي تريد عدس .
م 1	شفتوا شلون صالح المغفل كان يريد عدس حق امه العجوز .. لكنه لا ينتبه ولا يستمع زين صار له اللي صار ، واللحين خلونا نرتب نفسنا حق حفلة الليلة مع قرية العصافير .
م 3	يا أطفال قرية العصافير .
م 2	يا ناس ها القرية الطيبة .
م 5	تعالوا وشوفوا .
م 2	الألعاب البهلوانية .
م 4	الأغاني الحلوة .
م 1	التمثيليات الأكروبات .
م 4	وأشياء كثيرة .
م 5	تعالوا وشوفوا مهرجان العجايب .

- 3 م يا بنات القرية .
- 1 م يا شباب القرية .
- 2 م لا يفوتكم عرض الليلة .
- (نلاحظ الجمهور يتوافد على ساحة السوق ومن بينهم صالح المغفل ، يفترشون الأرض وظهورهم للجمهور والقطار يقف خلف المهرجين .. مجموعة قطار المرح يقدمون أغنية..لوحة أكروباتية..لوحة كوميدية صامتة)**
- 1م وإلحين وبعد ما استمتعتم بها الألعاب وإستانستوا ويانا أريد أسألكم . أريد أسألك أنتي : الله بي أي شيء ميز الإنسان صح بالعقل ، ومنهو الإنسان العاقل؟ أنت نعم وإلحين يا أطفال ويا أحباب وصلنا لفقرة التمثيل ، ومهرجان العجائب بيقدم لكم الليلة مسرحية حلوة لكن ، انتبهوا كلكم وحطوا بالكم زين ما زين ، سمعتم **(يقترّب من صالح)** حطوا بالكم زين ما زين لأنه إحنا نبيكم تعرفون السالفة .
- 2م والسالفة عن الأميرة بدر البدور .
- 3م وبدر البدور يا أطفال هي البنت الصغيرة لملك عظيم .
- 1م ها الأميرة الذكية كانت تحاول تتعلم كل شيء وتشوف كل شيء ، وفي يوم أجمع الملك مع حاشيته ووزرائه وتكلموا عن كل شيء ، ووصلهم الحديث إلى التدبير ومنهو المسئول والمدير في البيت ، وتكلموا كثير عن منهو اللي يصلح يكون قائد للبيت أو الأسرة أو المجتمع **(ينتقل المشهد إلى التمثيل)**
- الملك وأنت يا كبير الوزراء؟
- الوزير أنا أقول إن أصل التدبير الرجل .
- الملك تمام يعني كلنا متفقين على أنه أساس وأصل التدبير للرجل ...
- الحاشية نعم ، نعم .
- الملك لكن لا تنسون إننا كلنا رجال ولا بد نشوف رأي النساء.
- 1م وأمر الملك باستدعاء بناته الثلاث ليسألهم .
- 2م وحضروا البنات .
- الحاجب الأميرة قوت القلوب .
- الملك اسمعي يا بنتي إحنا نبي نسنلك سؤال ونريد رد واضح .

قوت القلوب	حاضر يا مولاي .
الملك	منهو المدير في الحياة الرجل أو المرأة ؟
قوت القلوب	طبعاً الرجل .
الملك	عظيم عظيم الرجل .
الوزير	رأي صحيح .
الملك	يا وزير أمرنا بمزرعة الوادي بكل بيوتها وما تحتويه لبنتي الأميرة قوت القلوب.
م2	وبعدها جات الأميرة شمس النهار وقالت
شمس النهار	طبعاً الرجل يا مولاي .
م2	وعطاها الملك مثل ما عطا أختها ، وبعدين استدعوا الأميرة الصغيرة بدر البدور وسألوها نفس السؤال.
الملك	ها شفلتي يا بنتي ؟
بدر البدور	أصل التدبير في الحياة هو .. هو العقل .
الملك	ها .
الوزير	شلون ؟
الملك	اسمعوا ... يا بدر البدور أنا أريد أعرف الرجل أو المرأة .
بدر البدور	لا الرجل ولا المرأة العقل أهو المدير .
الملك	(بغضب) شلون يعني
بدر البدور	يعني يمكن يكون الرجل ويمكن تكون المرأة ، ممكن يكون الرجل صاحب العقل المدير ، ويمكن تكون صاحبة العقل المدير المرأة .
الوزير	هذا كلام غلط .
الملك	الجميع وافقوا على أن الرجل أهو المدير .
بدر البدور	وليش ما تكون المرأة إذا هي تمتلك عقل أرجح منه.
م1	حاولوا أن يثنون الأميرة بدر البدور عن رأيها لكنها كانت متمسكة فيه لين اشتد غضب والدها الملك وقال

الملك	خلاص ، خلاص أنا أريد أقنعك بالفعل انك غلطانة يا بدر البدور ، يا وزير .
الوزير	نعم يامولاي
الملك	روح دور أكبر مغفل في المملكة واحد مغفل كسلان تنبل وزوجه بدر البدور.
الوزير	مولاي .
الملك	اسمع الكلام ... وعقب ما تزوجهم اطردهم برع القصر ولا تخلون بدر البدور تاخذ معاها أي شيء غير ثوب قديم تلبسه .
م 2	وصار اللي صار ، راحوا الحراس واحضروا أكبر مغفل في المدينة وزوجه بدر البدور وطردهم من القصر .
م 1	حسن المغفل زوج الأميرة بدر البدور .
م 3	وبدر البدور ما تمتلك درهم واحد .
م 2	ويوم صار الليل دخلوا في خرابة وناموا .
م 1	وفي الصباح .
بدر البدور	اصحوا قوم يا حسن .
حسن	ها وليش اصحى .
بدر البدور	علشان نفكر شنسوي .
حسن	وليش نفكر خليني أنام .
بدر البدور	لا قوم يا حسن احنا لازم نفكر شلون نعيش ، أنا الحين زوجتك ، ومو معقول تتم طول عمرنا في الخرابة .
حسن	اوه عيل شنسوي ؟
بدر البدور	أنت ما تريد تاكل .
حسن	نعم ، أنا جوعان .
بدر البدور	ما تريد فراش تنام عليه .
حسن	يا ريت .
بدر البدور	ما فيه يا ريت لازم نفكر علشان نحصل أكل ونحصل فراش ونحصل بيت .

حسن	بس شلون ؟
بدر البدور	إذا تريد تعرف شلون .. فكر .
حسن	ما عرف .
بدر البدور	(تنظر إلى بعض القماش القديم المتناثر في الخرابة)
حسن	شوف خيوط ، خيوط صوف .
حسن	ناكل خيوط .
بدر البدور	لا يا حسن انا تعلمت أن اغزل وانسج الصوف .
حسن	بس هذي خيوط قديمة .
بدر البدور	ما عليه نحاول ، جمع معاي الخيوط يا حسن .
م 1	جمعوا خيوط وبعض الأخشاب والمسامير والخرابة فيها أشياء قديمة ، وابتدت بدر البدور تسوي سجادة صغيرة ، صغيرة كثير وحسن يطالعها.
بدر البدور	(بدر البدور تعمل في نسج السجادة وهي تغني ، تتوقف وتنظر إلى حسن) حسن ليش ما تغني .
حسن	ما عرف .
بدر البدور	قول لي عن نفسك .
حسن	أنا ؟
بدر البدور	نعم انت .
حسن	ما عرف .
بدر البدور	عيل شتعرف يا حسن ؟
حسن	ما عرف أي شي .
بدر البدور	لا انت أكيد تعرف أشياء كثير بس ما تريد تسويها حسن أنا عطشانة كثير .
حسن	ها .
بدر البدور	عطشانة يا حسن ، تقدر تدور ماي .
حسن	ها نعم ادور ماي .

م 2 حسن راح يدور ماي حق بدر البدور المسكينة اللي جالسه طول النهار تجمع خيوط من الخرابة وتنظفهم وتجدلهم وتغزلهم سجادة حلوة ، لكن حسن رجع بعد شوي .

بدر البدور (يدخل حسن وهو يضم يديه ، تنظر بدر البدور إلى يديه) وين الماي؟
حسن مادري كان في يدي الحين ، راح .

م 1 يوم كامل مر ونام حسن وبدر البدور سهرانه على ضوء القمر تنسج وهي تعبانة وعطشانة وجوعانة ، ويوم ثاني الصبح .

بدر البدور حسن ، حسن .

حسن ها .

بدر البدور قم يا حسن ، قم اسمع يا حسن السجادة صارت جاهزة ، وانا اريدك تروح السوق تودي هالسجادة وتبيعها .

حسن انا لا ، لا ، لا .

بدر البدور وليفش يا حسن .

حسن انا الناس يضحكون علي ، يخدعونني وياخذون فلوسي .

بدر البدور اذا فتحت عينك ما حد بيخدعك .

حسن بدر البدور انتي ما تعرفين انا ما عرف اسوي شي كلش .

بدر البدور لازم تتعلم .

حسن بس شلون ؟

بدر البدور اسمع يا حسن خذ هذه السجادة امسكها بيدك وروح السوق وبيعها بعشرة ريالات بكم ؟

حسن بعشرة ريالات .

بدر البدور لا تخلي حد ياخذها من عندك قبل لا يعطيك الفلوس .

حسن لا ، لا ما قدر .

بدر البدور حسن من وين ناكل ، من وين نشرب ، شلون نعيش انتة زوجي يا حسن لازم انتساعد .

حسن بس أخاف يخدعونني .

بدر البدور	لا تخاف يا حسن فتح عينك وتوكل على الله .
م 1	توكلنا على الله ، حسن راح السوق ، وبدر البدور ما ضيعة وقتها وواصلت البحث عن خيوط الصوف من الخرابة ومن الخرايب اللي حذاهم ، لكن لا تنسون ان بدر البدور تعبانه وما رقدت من يومين وغصباً عنها نامت ، وفجأة دخل عليها راعي الخرابة واستغرب من وجودها .
ص.الخرابة	(تصحو من نومها) شتسوين اهنيه ؟
بدر البدور	انا فقيرة وزوجي يدور على رزق .
ص.الخرابة	أنا راعي الخرابة وباسمك لكم تجلسون فيها لين الله يفرجها لكم (ينظر إلى النول الخشبي وخيوط الصوف وينصرف)
م 2	حسن تأخر كثير وبدر البدور تنتظر ، وأخيراً وصل حسن .
بدر البدور	ها بعثها يا حسن ؟
حسن	لا .
بدر البدور	ما بعثها ؟
حسن	نعم .
بدر البدور	شلون بعثها ولا لا ؟
حسن	أصلاً أنا
بدر البدور	شنهو انت من الصبح لي المغرب وما بعثها ؟
حسن	أصلاً أنا من الصبح بعثها .
بدر البدور	عيل وين الفلوس ؟
حسن	الرجال قالي انا باخذ السجادة وباروح لزوجتي تشوفها واذا عجبته باجييلك الفلوس ، وقالي انتظرنني ، انتظرتة لين المغرب .
بدر البدور	سويتها يا حسن .
حسن	وبكره الصبح باروح بانطره يمكن ايجي .
بدر البدور	خلاص يا حسن ما راح يرجع .
حسن	ليش ؟

بدر البدور	ليش لانه ضحك عليك وخدعك .
م 1	ليلتها ما نام حسن وندم على غبائه وتألم كثير وهو يشوف بدر البدور سهرانة وتشتغل .
بدر البدور	احنا لازم نحاول ولا بنموت من الجوع .
حسن	بس انا مغفل وما
بدر البدور	لا تقول هالشكل يا حسن انت مو مغفل انتة بس كسلان وما تفكر .
حسن	وشلون افكر ؟
بدر البدور	حاول تعرف ، حاول تتعلم .
م 2	ويوم ثاني الصبح .
بدر البدور	واللحين يا حسن هذي سجادة ثانية وما بقى أي خيط في الخرابة لازم اتبيعها بعشرة ريالات ، حاول يا حسن ، وبالعشرة ريالات بريالين نشترى لنا أكل وبريالين نشترى خيوط والباقي تجيبهم ، سمعت روح يا حسن (يكرر كلامها وهو خارج)
م 1	حسن هالمرة كان حريص ، وباع السجادة الصغيرة ورجع وكلوا واستانسوا ، لكن سمعوا حسن شقال حق بدر البدور لما شافها تشتغل .
حسن	بدر البدور .
بدر البدور	نعم يا حسن .
حسن	احنا مب .. حصلنا أكل ؟
بدر البدور	الحمد لله .
حسن	وكل شي عندنا ، عيل ليش تشتغلين .
بدر البدور	(تضحك) ولين خلص الأكل وخلصت الفلوس من وين ناكل .
حسن	صحيح .
م 2	كانوا يتكلمون مستانسين باللي سووه ، وبدر البدور في كل لحظة تحاول تعلم حسن شي جديد ، كان راعي الخرابة يراقبهم من بعيد ، كان من تخلص بدر البدور سجادة ينظر حسن خارج الخرابة ويشترىها ، وفي يوم .
حسن	بدر البدور ما تعبتي .

- بدر البدور تعبت بس لازم اتعب أكثر علشان بعدين ارتاح .
- حسن وانا لازم اسوي شي .
- بدر البدور اسمع يا حسن روح سوق المدينة وشوف الناس شيسون ، طالعهم زين ولازم تفهم أشياء كثيرة ولا تنسى إن اليوم سوق العجايب ، روح تفرج والملك يزور السوق ويشترى أعجب شي في السوق بس تحمل حد من أعوان الملك يشوفك ويتعرف عليك.
- م 1 حسن راح السوق ، وشكر بدر البدور علشان هو استفاد منها أشياء كثيرة، ولما رجع حسن للخرابة ما حصل بدر البدور دورها في كل مكان ما حصلها تدرون وين راحت بدر البدور .
- م 2 بدر البدور خطفها راعي الخرابة وخشها في بيته وخلاها تسويله سجاد ويبيعه ويستفيد وحسن المسكين يدور ، يدور .
- حسن وين انتي يا بدر البدور و انا بدونج مع عرف اعيش الناس بيقصون علي ، باموت من الجوع ، بدر البدور .

(صوت بدر البدور)

- لا يا حسن قم انت لازم تدورني ، لازم تعرف أنا وين ولازم تفكر
- حسن أفكر ؟ .
- انت م مغل يا حسن بس ما تشغل عقلك الله عطانا عقل علشان نستعمله .
- حسن شلون ؟
- انا بعيدة يا حسن مسجونة ومحد بينقذني الا أنت .
- حسن بدر البدور بدر البدور .
- م 1 شفتوا شلون حسن تم يدور ، يسافر ويتعرف على ناس ما قط عجز ولا توقف عن السؤال لأنه بعد بدر البدور ضاع منه التدبير ، ضاعت منه اللقمة اللي ياكلها ، ضاع منه الحب اللي حصله حسن ، تعرف على ناس كثير فيهم الزين وفيهم الشين .
- م 2 وبدر البدور تمت مسجونة عند راعي الخرابة .
- م 1 وبعد مدة .

ص.الخرابة
لج كل يوم ثلاث خبزات ، واحدة للريوق ، وواحدة للغدا ، وواحدة للعشه ،
واريدك تشتغلين طول النهار ، اريد سجاد كثير ، كثير ، علشان ابيعه واحصل
فلوس كثير .

بدر البدور
بس هالفلوس قليلة شتسوي لك ؟

ص.الخرابة
شلون ؟

بدر البدور
لانه هالسجاد صغير وقيمته قليلة وانا اقدر اصنع لك أشياء اكبر وتبيعها
بمبلغ ما تتصوره ولا تعرضها في سوق العجايب اللي يصير كل سنة ويحضره
الملك وانا متأكدة اني باسويلك أعجب سجادة وساعتها الملك بيعطيك اكبر
جائزة وتصير أغنى واحد .

ص.الخرابة
والله فكره .

م 2
نعم كانت فكرة ، مرت الأيام والشهور بدر البدور تشتغل وتنسج سجادة
كبيرة ملونة .

م 1
وحسن يدور يبحث عن بدر البدور ويتعلم .. حسن تغير كثير وصار رجل يفهم
كل الأمور ، بدر البدور غيرته كثير .

م 2
وعقب سنة ، وفي يوم سوق العجايب تجمعوا الناس من كل صوب ، وحضر
الملك السوق اهو وحاشيته ، وحضر التجار أصحاب الأشياء العجيبة من كل
صوب ، وجاء الرجل الشرير صاحب الخرابة بالسجادة اللي سوتها بدر البدور.

م 1
وحسن بعد حضر للسوق في ذاك اليوم الا انه تذكر بدر البدور يوم قالت له
روح وتعلم .

م 2
وعقب ما شاف الملك أشياء كثيرة تقدم له صاحب الخرابة وعرض عليه
السجادة ، وصاحب الخرابه ما كان يعرف شنهو العجيب في السجادة .

ص.الخرابة
هذي السجادة فيها سر كبير .

الملك
شلون يعني ؟

ص.الخرابة
يعني لو دقت وتمعنت فيها بتكتشف أشياء كثيرة وتقرأ معاني كثيرة .

الملك
عجيب .

ص.الخرابة
نعم وتقول .

الملك
شنهو ؟

ص.الخرابة
اقصد السجادة تقول معاني كثيرة لو قريتها من كل جهة لها معنى غير .

الملك صحيح ، هذه سجادة غريبة يا وزير حد يقدر يحل لغز هالسجادة ، أي واحد يقدر يتقدم .

(يتقدم عدد من الأشخاص كل فرد يقول شي ، فواحد يقول إنها تعني الحياة ، وآخر الشمس ، وآخر القمر)

الملك لازلت لا أفهم شي من يستطيع حل هذا اللغز من ، من ؟

(يتقدم حسن من بين الجموع وهو ملثم)

حسن انا استطيع يا مولاي .

الملك انت ؟

حسن نعم انا .

الملك تفضل **(يقف حسن أمام السجادة يتأملها)**

حسن إن هذه السجادة تقول أن العقل هو التدبير ومن لديه عقل مدرك يستطيع حل لغز السجادة .

الملك ماذا ؟

حسن نعم يا مولاي .

الملك ولكن ما هو اللغز ، تكلم .

حسن قبل ما حل لغز السجادة العجيبة ، أرجو من الملك العظيم الأمر بالقبض على هالرجل صاحب السجادة .

ص.الخرابة القبض علي ليش انا وشسويت ؟

الملك بس ليش اقبض على الرجال ؟

حسن أرجوك يا مولاي شرطي الوحيد لحل اللغز ، وبعدين بتعرف كل شي .

الملك يا حراس اقبضوا عليه واللحين يالله قول **(حسن يرفع اللثام عن وجهه)**

الملك من حسن ال

حسن نعم حسن المغفل بس الحين لا .

م 1 بدر البدور علمت الجميع أن العقل أهو أساس التدبير يوم أن بدر البدور قدرت تعيش مع حسن في الخرابة وتعلم حسن شلون يحصل بدر البدور يوم ابتدى يفكر .

م 2 وطلعت بدر البدور من سجنها وفرح الملك برجعتها واعترف أن العقل اهو أساس التدبير وحسن صار من حاشية الملك .

م 1 والحين يا أهالي قرية العصافير الوردية نشكركم ونشوفكم السنة الجايه على خير ، وانتظروا قطارنا مثل هاليوم من السنة الجايه .

(يبدأ أهالي القرية بالانصراف والمهرجين يجهزون أنفسهم للرحيل ، يبقى صالح يدور بينهم)

م 1 ها يا صالح استانست بالسالفة .

صالح عمي انا أشكركم كثير .

م 1 انت فهمت الحكاية ؟

صالح نعم فهمت كثير .

م 1 عيل تذكر سالفتنا ومع السلامة يا صالح .

(ويتحرك القطار مغادراً ساحة قرية)

الفصل الثاني

حكاية الدمية لمن

(قرية الورود في ساحة السوق ، أهالي القرية ينظرون إلى الطريق ، ينتظرون قدوم قطار المهرجين ويمسكون بيديهم لوحات ترحيبية.. عند دخول القطار ساحة السوق يفرحون ويهللون)

م 2 موعدا الليلة لا تنسون يا أهالي قرية الورود ، الليلة نقدم لكم التسلية والفرح قطار السعادة على موعد معاكم الليلة ، وشكراً على استقبالكم الرائع **(يبدأ المهرجين في إعداد حاجياتهم .. يدخل رجلان في حالة شجار ، يلتقيهم رجل من السوق)**

الرجل خير ، خير يا جماعة وشصاير ؟

ص.الأرض ماخذ فلوسي حلالى .

الرجل آفا ؟

المزارع هذي مو فلوسه انا اللي بعث الخضار وحصلت الفلوس .

ص.الأرض وزرعت الخضار وين مو على الأرض ؟

المزارع صحيح زرعتها على أرضك ، بس أرضك ما كانت تصلح للزراعة ، مهجورة من سنين ، ويوم قلت لك بازرع الأرض وافقت وقلت لي أنا ما احتاجها .

ص.الأرض لكنها ارضي ولو مب ارضي ما قدرت تزرع هالخضار وتحصل الفلوس .

م 1 شرايكم في هالمشكلة ، الفلوس من له قضية تحير لحظة .. اسمع يا أخ الرجال هو اللي صلح الأرض وبذرها وسقاها وتعب عليها لين حصل هالخضار .

ص.الأرض صحيح بس الأرض ارضي تقدرون تنكرون .

م 1 صحيح .

المزارع شلون يعني لو مو انا وتعبى وجهدي ما طلع هالمحصول ، صح ولا لا .

الرجل صحيح .

ص.الأرض ومجهودك وعرقك ما كان يطلع هالمحصول لو مو ارضي صح ولا لا .

الرجل صح .

م 1 والأخير .

الرجل	أقول لكم تقاسموا الفلوس .
المزارع	بس شلون ما كان يدري عن الأرض والشغل أي شي ، يجي في الأخير وياخذ نص الفلوس .
ص.الأرض	وارضي شلون تريدني ما استفيد من ارضي .
الرجل	اسمعوا مالكم إلا قاضي القرية روحوا له وهو يحل الموضوع ويحكم بينكم .
المزارع	نروح له يالله نروح .
ص.الأرض	يا لله .

**(بعد خروج الرجلين يبدأ المهرجين في الإعلان عن بدء حفلهم ،
يجتمع أهالي القرية وتبدأ ألعاب المهرجين بالشكل المعتاد حتى
نصل إلى الفقرة التمثيلية)**

م 1	والحين أكيد كلكم مشتاقين تشوفون قصتنا الليلة ... وقبل لا نبدأ لازم تعرفون إن قصتنا لكم كلكم (يتجه إلى الرجلين الذين تنازعوا صباحاً) سمعتو .
م 2	يا أهالي قرية الورود كان في مكان وصار في زمان من الأزمان .
م 3	قضية غريبة وعجيبة .
م 1	اسمعوا يا أطفال هالقصة محتاجة لبنات صغار .
م 3	وقطار المهرجين ما عنده بنات صغار .
م 2	صحيح ولهاالسبب .
م 3	المطلوب كثير بسيط .
م 1	تقول القصة يا أطفال أن فيه بنت غنية كثير وأبوها يشتري لها كل ما تريد من ثياب وألعاب .
م 3	والألعاب الجديدة تصير قديمه بسرعة علشان خلود تقدر تشتري كل شي بفلوس أبوها الغني .
م 1	وخلود احنا بنختارها من بينكم .
(يتم اختيار فتاة من بين المتفرجين ، ويتم تشجيعها بالقيام بالدور من قبل المهرجين)	
م 2	في يوم كانت خلود تلعب بدميتها الحلوة في الشارع اللي قدام بيتهم .

(يبحثون الفتاة على اللعب بالدمية)

- م 4 وبعد وقت قصير يمر ببيع الألعاب .
- م 5 فتذكر خلود انها من زمان ما اشترت العاب جديدة ولعبتها العروسة اللي عندها ملت منها .
- م 4 فقررت انها ترميها .
- م 5 وتروح تاخذ فلوس وتشترى العاب جديدة .
- م 4 بعد ما خلود اشترت العاب جديدة رجعت بيتهم فرحانة ، وبعد لحظات .
- م 5 كانت ليلى البنت الفقيرة المؤدبة راجعة بيتهم بعد ما ساعدت جدتها في تنظيف بيتها وفي الطريق **(يختارون فتاة أخرى من الجمهور ويحاولون رسم الدور لها)**
- م 1 ليلى يا أطفال خذت الدمية وفرحت فيها كثير بعد ما تأكدت انها مو حق حد ومحد يريدھا .
- م 2 ليلى خذت الدمية وعدلتها وخيطت لها فستان حلو وحطت لها شرايط جميلة ونظيفة .
- م 3 وبعد أيام كانوا الأطفال يلعبون في حديقة الحي .
- م 2 شافت خلود ليلى تلعب بدميتها ، فقالت لها هاتي لعبتي .
- (يفترض هنا حث الفتاتين على الجدل والدفاع عن أحقية كل واحدة في الدمية)**
- م 4 شفتو كيف خلود تقول إن الدمية لي وأنا اللي اشتريتها .
- م 5 ليلى تقول أنا لقيتها وتعبت عليها لين صارت لعبة حلوة .
- م 1 شرايكم الحين ايش الحل ؟
- م 2 الحل .. نروح للقاضي .
- م 1 صحيح لكن أحنا بنختار القضاة منكم انتو والحين
- (يختارون عدد من الأطفال ويجلسون على طاولة يتم تجهيزها من قبل المهرجين تتم هذه المحاكمة التمثيلية الارتجالية حتى يتم إصدار الحكم في هذه القضية) أكدت جميع العروض على حق ليلى في الدمية**
- م 1 احنا نشكر الأطفال اللي ساعدونا في تمثيل هالقصة .

- م 2 ونسأل اللي مثلت دور خلود في رأيها في الحكم اللي صدر عن المحكمة .
- م 1 وبعد نسأل البنت الحلوة اللي مثلت دور لليلى في رأيها في الحكم .
- م 4 شكراً لكم كلكم .
- م 5 والحين .
- م 1 الحين قطار السعادة يودعكم ولا تنسون السنة الجايه في نفس اليوم
إنشاء الله بنلتقي وياكم .

النهاية